Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأما عبارته فى شرح الشذور فهى قوله بصدد الكلام على ما يبنى على الضم.

النوع الثانى ما ألحق بقبل وبعد من قولهم قبضت عشرة ليس غير، ثم قال: ولا يجوز حذف ما أضيفت إليه غير إلا بعد ليس فقط كما مثلنا، وأما ما يقع فى عبارات العلماء من قولهم «لا غير» فلم تتكلم به العرب، فإما أنهم قاسوا لا على ليس، أو قالوا: ذلك سهواً عن شرط المسألة [١].

قال الشيخ عبادة فى حاشيته على الشذور: ذكر الفاكهى فى شرح «القطر»: أن تقييد المصنف غير بالواقعة بعد ليس لا يعول عليه بل لا فرق بين ليس، وبين لا كما نص عليه الزمخشرى فى «المفصل»، وابن الحاجب فى الكافية وتابعه على ذلك شراح كلامه، ومنهم المحققون كالرضى، وقد سمع وقوع غير بعد لا، أنشد ابن مالك قوله: جوابًا به تنجو... البيت.

ثم قال: فيعمل به من غير توقف، وما وقع فى «المغنى» و «الشذور» لا يعند به.. انتهى بتصرف، وفى شرح التوضيح مثله [٢].

ونص عبارة الفاكهى:

ألحق بهذه الظروف فى البناء والإعراب لفظة «غير» الواقعة بعد «لا»، أو ليس إلى آخر ما ذكره عبادة ملخصا [٣].

قال صاحب القاموس عند الكلام على غير: وهو اسم ملازم للإضافة فى المعنى ويقطع عنها لفظًا إن فهم معناه، وتقدمت عليها ليس، قيل: وقولهم لا غير لحن، وهو غير جيد؛ لأنه مسموع فى قول الشاعر:

جوابا به تنجو اعتمد فورينا

لعن عمل أسلفت لا غير تسأل

وقد احتج به ابن مالك فى باب القسم من شرح التسهيل، وكأن قولهم لحن

(١) شرح الشذور ص ٩٧ .
(٢) شرح الفاكهى على القطر١ : ٣٩ و ٤٠ .
(٣) حاشية الشيخ عبادة على الشذور ١ : ١٢٠ .